رابط المادة على منصة باحث

مبرة الأحباب بشرح صحيح مسلم بن الحجاج : ماهر ياسين الفحل عفا الله عنه وعن والديه والمسلمين أجمعين

152 - شرح صحيح مسلم || رقم الحديث : من 1596 إلى 5796 || ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما بعد قال مسلم علينا وعليه رحمة الله - 00:00:01

حدثنا محمد بن سهل التميمي وعبدالله ابن عبد الرحمن ابن بهرام وابو بكر ابن اسحاق قال ابن سهل حدثنا وقال الاخران اخبرنا ابو اليمن قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله - 00:00:22

ان عبد الله ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انطلق ثلاثة رهط ممن كان قبلكم حتى اواهم المبيت الى غار واقتص الحديث بمعنى حديث نافع عن ابن عمر غير انه قال - 00:00:54

قال رجل منهم اللهم كان لي ابوان شيخان كبيران فكنت لا اغبق قبلهما اهلا ولا مالا معناه ما كنت اقدم عليهم احدا في شرب نصيبهما عشان من اللبن والغبوق هو شراب العشاء - 00:01:21

اما ما يشرب صباحا يقال له الصبوح والصبح هو شراب اول النهار يقول فكنت لا اغبق قبلهما اهلا ولا مالا وقال فامتنعت مني حتى المت بها سنة من السنين فجاءتني فاعطيتها عشرين - 00:01:46

ومئة دينار وقال فثمرت اجره حتى كثرت منه الاموال فارتجعت وقال فخرجوا من الغار يمشون اذا المسلم يسوق الطرق ويسوق اختلاف الالفاظ واما قوله فارتجعت اي كثرت حتى ظهرت حركتها واضطرابها. وموج بعضها في بعض لكثرتها. نعم - 00:02:13

كتاب التوبة باب في الحظ على التوبة والفرح به اذا باب التوبة باب عظيم وانه ينبغي على الانسان ان يتوب في كل يوم بان الذنوب تتكرر على الانسان وقطع الذنوب يجب على الانسان كل يوم فوجبت التوبة من الذنوب كل يوم - 00:03:02

واركان الثوب الاقلاع عن الذنب والندم على فعل المعصية والعزم على ان لا يعود اليها ابدا. فاذا كانت فيها حق لادمي فيجب عليه ان يرجع الحقوق الى اهلها او يتحلل من ذلك - 00:03:25

وحدثني سويد بن سعيد قال حدثنا حفص ابن ميسرة قال حدثني زيد بن اسلمة عن ابي صالح عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال قال الله عز وجل - 00:03:45

انا عند ظن عبدي بي وانا معه حيث يذكرني والله لله افرح بتوبة عبده من احدكم يجد ضالته بالفلات ومن تقرب الي شبرا تقربت اليه ذراعا ومن تقرب الي ذراعا - 00:04:04

تقربت اليه باعا واذا اقبل الي يمشي اقبلت اليه اهرول اذا رحمة الله قريبة وينبغي على الانسان ان يستدر رحمة الله بكثرة التوبة وبكثرة العمل الصالح وليسعى الانسان الى فعل محاب الله تعالى به - 00:04:29

حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب القعنبي قال حدثنا المغيرة يعني ابن عبد الرحمن الحزامية عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:04:54

لله اشد فرحا بتوبة احدكم من احدكم بضالته اذا وجدها فالانسان اذا في طريق وفقد ضلته سيفرح وكذلك ربنا جل جلاله يفرح بتوبة عبده. اذا على الانسان ان يسارع الى ربه ومولاه - 00:05:12

وحدثنا محمد بن رافع قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام ابن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعناه

اي بمعنى متن الحديث السابق - 00:05:34
حدثنا عثمان ابن ابي شيبة هو اسحاق ابن ابراهيم واللفظ لعثمان قال اسحاق اخبرنا وقال عثمان حدثنا جرير عن الاعمش عن عمارة بن عمير عن الحارث بن سويدا قال دخلت على عبد الله اعوذهم - 00:05:53
وهو مريض فحدثنا بحديثين حديثا عن نفسه وحديثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فالله اشد فرحا بتوبة عبده المؤمن - 00:06:15
من رجل في ارض دوية مهلكة معه راحلته عليها طعامه وشرابه فنام واستيقظ وقد ذهبت فطلبها حتى ادركه العطش ثم قال ارجع الى مكاني الذي كنت فيه فانام حتى اوتر - 00:06:35
فوضع رأسه على ساعده ليموت فاستيقظ وعنده راحلته عليها زاده وطعامه وشرابه فالله اشد فرحا بتوبة العبد المؤمن من هذا براحلته وزاده نعم نسأل الله تعالى ان يجعلنا من اهل السعادة بطاعته - 00:07:03
وحدثناه ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا يحيى ابن ادم عن قطبة ابن عبد العزيز عن الاعمش بهذا الاسناد وقال من رجل بداوية من الارض وحدثني اسحاق بن منصور قال اخبرنا ابو اسامة قال حدثنا الاعمش قال حدثنا عمارة ابن عمير - 00:07:32
قال سمعت الحارث ابن سويد قال حدثني عبد الله حديثين احدهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والاخر عن نفسه فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لله اشد فرحا بتوبة عبده المؤمن - 00:08:09
بمثل حديث جرير اي السابق حدثنا عبيد الله ابن معاذ العنبري قال حدثنا ابي قال حدثنا ابو يونس عن سماك قال غضب النعمان ابن بشير فقال لله اشد فرحا بتوبة عبده من رجل حمل زاده ومزاده على بعير - 00:08:32
ثم سار حتى كان بثلاث من الارض فادركته القائلة فنزل فقال قال من القيلولة فقال تحت شجرة فغلبته عينه والانسان يضعف وبه حاجة الى الراحة وانسل بعيره اي ذهب خفية - 00:09:01
فاستيقظ فسعى شرفا فلم يرى شيئا اي مشى ثم سعى شرفا ثانيا فلم يرى شيئا يعني بحث يمنة ويسرى ثم سعى شرفا ثالثا فلم يرى شيئا فاقبل حتى اتى مكانه الذي قال فيه اي - 00:09:23
اقام فيه القيلولة فبينما هو قاعد اذ جاءه بعيره يمشي حتى وضع خضامه في يده فلا الله اشد فرحا بتوبة العبد من هذا حين وجد بعيره على حاله قال سماح فزعم الشعبي - 00:09:42
ان النعمان رفع هذا الحديث الى النبي صلى الله عليه وسلم واما انا فلم اسمعه. نعم ولا شك في ان الشعبي امام معتبر في هذا. نعم حدثنا يحيى ابن يحيى - 00:10:08
وجعفر بن حميد قال جعفر حدثنا وقال يحيى اخبرنا عبيد الله ابن اياد ابن لقيط عن اياد عن البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف تقولون لفرح رجل انفلتت منه راحلته - 00:10:29
تجر زمامها بارض قصر ليس فيها طعام ولا شراب وعليها له طعام وشراب فطلبها حتى شق عليه ثم مرت بجدل شجرة فتعلق زمامها فوجدها متعلقة به قلنا شديدا يا رسول الله. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انه والله - 00:10:52
لله اشد فرحا بتوبة عبده من الرجل براحلته قال جعفر حدثنا عبيد الله ابن اياد عن ابيه حدثنا محمد ابن الصباح وزهير بن حرب قالا جميعا حدثنا عمر ابن يونس - 00:11:23
قال حدثنا عكرمة ابن عمار قال حدثنا اسحاق ابن عبد الله ابن ابي طلحة قال حدثنا انس بن مالك وهو عمه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لله اشد فرحا بتوبة عبده حين يتوب اليه - 00:11:46
من احدكم كان على راحلته لارض ثلاث فانسلت منه وعليها طعامه وشرابه فايس منها فاتى شجرة فاضجع في ظلها. قد ايس من راحلته فبينما هو كذلك اذ هو بها قائمة عنده - 00:12:07
فاخذ بحضامها ثم قال ومن شدة الفرح اللهم انت عبدي وانا ربك اخطأ من شدة الفرح حدثنا هدام بن خالد قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة عن انس ابن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:12:32

قال لله اشد فرحا بتوبة عبده من احدكم اذا استيقظ على بعيره قد اظله بارض ثلاث اي فقده وحدثنيه احمد بن سعيد الدارمي قال حدثنا حبان قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة قال حدثنا انس ابن مالك عن النبي صلى الله عليه - 00:12:59
وسلم بمثله باب سقوط الذنوب بالاستغفار والتوبة حدثنا قتيبة ابن سعيد قال حدثنا ليث عن محمد ابن قيس قاصي عمر ابن عبد العزيز عن ابي صرمة عن ابي ايوب انه قال حين حضرته الوفاة - 00:13:31
كنت كتمت عنكم شيئا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لولا انكم تذنبون لخلق الله خلقا يذنبون يغفر لهم اي ان الله سبحانه وتعالى يبتلي العباد بهذا لاجل ان يخضعوا له سبحانه وتعالى - 00:13:58
حدثنا هارون ابن سعيد الايلي قال حدثنا ابن وهب قال حدثني عياض وهو ابن عبد الله الفهري قال حدثني ابراهيم ابن عبيد ابن رفاعة عن محمد ابن كعب القرضي عن ابي صرمة - 00:14:28
عن ابي ايوب الانصاري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لو انكم لم تكن لكم ذنوب يغفرها الله لكم. لجاء الله بقوم لهم ذنوب يغفرها لهم اذا كتب على ابن ادم الذنب. لا سمع على الانسان ان يعاجل ويسرع الى التوبة والاستغفار - 00:14:49
والعارف يسير الى الله بين مطالعة المنة ومشاهدة عيب النفس حدثني محمد ابن رافع قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن جعفر الجزري عن يزيد ابن الاصم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:15:18
والذي نفسي بيده لو لم تذنبوا لذهب الله بكم ولجاء بقوم يذنبون فيستغفرون الله فيغفر لهم باب فضل دوام الذكر والفكر في امور الاخرة والمراقبة وجواز ترك ذلك في بعض الاوقات والاشتغال بالدنيا - 00:15:42
حدثنا يحيى ابن يحيى وقطن ابن نصير واللفظ ليحيى قال اخبرنا جعفر بن سليمان عن سعيد بن اياس الجريري عن ابي عثمان النهدي عن حنظلة العتيبي قال وكان من كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:16:14
قال لقيني ابو بكر فقال كيف انت يا حنظلة قال قلت نافق حنظلة خاف على نفسه النفاق قال سبحان الله ما تقول؟ قال قلت نكون عند رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكرنا بالنار والجنة - 00:16:40
حتى كأن رأي عين فاذا خرجنا من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم عافسنا الازواج والاولاد والضيعات. نسينا كثيرا قال ابو بكر فوالله انا نلقى مثل هذه فانطلقت انا وابو بكر حتى دخلنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:17:00
قلت نافق حنظلة يعني هل هذا نفاق يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما ذاك؟ قلت يا رسول الله نكون عندك تذكرنا بالجنة والنار حتى كأن رأي عين فاذا خرجنا من عندك عافسنا الازواج والاولاد - 00:17:25
والضيعات نسينا كثيرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ان لو تدوا ان لو تدومون على ما تكونون عندي وفي الذكر لصافحتكم الملائكة على فرشكم وفي طرقكم - 00:17:49
ولكن يا حنظلة ساعة وساعة. ثلاث مرات لان الانسان يأتي بالطاعة ويستجل وليس معناه انه يأتيك بالمعصية فلا بد من الاستجمام حتى لا يمل الانسان الطاعة حدثني اسحاق ابن منصور قال اخبرنا عبد الصمد قال سمعت ابي يحدث قال حدثنا سعيد الجريري عن ابي - 00:18:11
عثمان النهدي عن حنظلة قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فوعظنا فذكر النار فوعظنا طبعا تلوى هكذا فذكر النار قال ثم جئت الى البيت فضاحكت الصبيان ولاعبت المرأة - 00:18:41
قال فخرجت فلقيت ابا بكر فذكرت ذلك له فقال وانا قد فعلت مثلما تذكر فلقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله نافق حنظلة فقال مه؟ فحدثته بالحديث - 00:19:05
فقال ابو بكر وانا قد فعلت مثل ما فعلت فقال يا حنظلة ساعة وساعة لو كانت تكون قلوبكم كما تكون عند الذكر لصافحتكم الملائكة حتى تسلم عليكم في الطرق حدثني زهير ابن حرب قال حدثنا الفضل ابن قال حدثنا سفيان عن سعيد الجريري - 00:19:26
عن ابي عثمان النهدي عن حنظلة التميمي العتيبي الكاتب قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فذكرنا الجنة والنار فذكر نحو حديثهما اي السابق باب في سعة رحمة الله وانها سبقت غضبه - 00:19:54

وانها سبقت غضبه اي رحمة الله قد سبقت غضبه حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا المغيرة يعني الحزامية عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله الخلق - 00:20:16

كتب في كتابه فهو عنده فوق العرش ان رحمتي تغلب غضبي. نعم حدثني زهير ابن حرب قال حدثنا سفيان ابن عيينة عن ابي الزلاد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل سبقت رحمتي غضبي - 00:20:38

حدثنا علي ابن خشرم قال اخبرنا ابو ضمرة عن الحارث ابن عبدالرحمن عن عطاء ابن ميناء عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قضى الله الخلق - 00:21:05

كتب في كتابه على نفسه فهو موضوع عنده ان رحمتي تغلب غضبي. فربنا جل جلاله ارحم الراحمين حدثنا حرملة ابن يحيى التجيبي قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب ان سعيد ابن المسيب اخبره - 00:21:23

ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول جعل الله الرحمة مئة جزء فامسك عنده تسعة وتسعين وانزل في الارض جزءا واحدا فمن ذلك الجزء يتراحم الخلائق - 00:21:48

حتى ترفع الدابة حاسرها عن ولدها خشية ان تصيبه. اذا هذا من رحمة الله سبحانه وتعالى حدثنا يحيى ابن ايوب وقتيبة وابن حجر قالوا حدثنا اسماعيل يعنون ابن جعفر عن العلاء عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:22:10

خلق الله مئة رحمة فوضع واحدة بين خلقه وخبأ عنده مئة الا واحدا اذا مخبأ عنده استشعارا بتسعين رحمة اعدها الله للخلص من عباده حدثنا محمد ابن عبد الله ابن نمير قال حدثنا ابي قال حدثنا عبد الملك عن عطاء - 00:22:38

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان لله مئة رحمة انزل منها رحمة واحدة بين الجن والانس والبهائم والهوان فبها يتعاطفون وبها يتراحمون وبها تعطف الوحش على ولدها - 00:23:03

واخر الله تسعا وتسعين رحمة يرحم بها عباده يوم القيامة. اللهم اجعلنا من اهل رحمتك وارحمنا بما ترحم به عبادك الصالحين حدثني الحكم ابن موسى قال حدثنا معاذ ابن معاذ قال حدثنا سليمان التيمي - 00:23:27

قال حدثنا ابو عثمان النهدي عن سلمان الفارسي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله مئة رحمة فمنها رحمة بها يتراحم الخلق بينهم وتسعة وتسعون ليوم القيامة. اللهم اجعلنا من اهل الرحمة في الدنيا - 00:23:50

والاخرة اللهم ارحمنا وارحم بنا يا ارحم الراحمين هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:24:14